

**الكشف عن صعوبات التعلم (الأكاديمية/ الإدراكية) لدى  
الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة  
والتميز بولاية الخرطوم**

عوض الله محمد أبو القاسم محمد \*

# الكشف عن صعوبات التعلم (الأكاديمية / الإدراكية) لدى

## الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة

### والتميز بولاية الخرطوم

والمتتبع يجد أن ميدان التربية الخاصة اليوم يزخر بالعديد من القضايا والمشكلات التربوية والنفسية في مجال التربية الخاصة، فمنذ دراسة تيرمان [4] وهولنجورث [12] الرائدتين والشهيرتين يسود الاعتقاد في التراث العلمي، ولدى معظم المهتمين والمشتغلين بالبحث العلمي في التربية الخاصة عامة، وفي مجال الموهبة والتفوق العقلي خاصة، أن المتفوقين عقلياً بالضرورة يسجلون درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء، كما يؤدون أداءً متميزاً في المجالات الأكاديمية، والواقع أن معظم الدراسات والبحوث التي تلت دراسات تيرمان وهولنجورث مثل دراسات كل من الخليفة، وعطا الله [5]، سرور [6]، صبحي [7]، الشخص [8]، سماحة، ومحفوظ؛ والفرح [9]، الحروب [1] وغيرها على اختلاف الأطر الثقافية التي أجريت فيها والأدوات العقلية والمعرفية المستخدمة فيها، واختلاف المراحل العمرية التي اشتملت عليها تلك الدراسات لم تختلف في نتائجها اختلافاً بيناً مما يشير إلى هذا الاعتقاد نظرياً وتطبيقياً [3].

#### 2. مشكلة الدراسة

تعتبر مشكلة دراسة الموهوبين والمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم من المشكلات البحثية التي تناولتها العديد من الدراسات العلمية الحديثة العربية مثلاً: الخليفة، وعطا الله [5]؛ غنيم [10]، عبد المعطي وعبد الرحمن [11]، كفاي [13]، جروان [14]، جلجل [15]، ديفز وريم [16]، العزة [17] سيسالم [18]، عبد الله [19]، بهجات [20]، الخليفة وعطا الله [5] والأجنبية: روبين وريس [21] أوت، [22] تيرنر [23] ريد [24]، زقلم وستويجر [25]. وما لاحظته الباحثة من خلال هذه الدراسات على اختلاف الأطر الثقافية التي أجريت عليها

الملخص\_ هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم (الأكاديمية / الإدراكية) لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً من تلاميذ مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم، واشتملت عينة الدراسة على (43) من التلاميذ الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، للأعمار (8 - 12) سنة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن صعوبات التعلم لدى الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز تتسم بالانخفاض، إذ بلغ المتوسط للسمة العامة لصعوبات التعلم (1.11) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وبلغ المتوسط في صعوبات التعلم الأكاديمية (47.95) بانحراف معياري قدره (21.19)، وفي صعوبات التعلم الإدراكية (25.39) بانحراف معياري قدره (10.53)، وبلغت نسبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من بين الموهوبين والمتفوقين عقلياً (2.5%).

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم الأكاديمية، صعوبات التعلم الإدراكية، الموهوبين والمتفوقين عقلياً.

#### 1. المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تزايد الانتباه إلى ظاهرة تُعد تربوية في المقام الأول ونفسية في الثاني، تتعلق بمفهوم يعكس إلى حد ما تداخلاً غريباً، وتناقضاً محيراً، يتصف بأنه أكثر تعقيداً من حيث محدداته ومكوناته، والفئة التي يتناولها، مما قد يترك في نفسية القارئ غير المتخصص شيء من الحيرة، والتناقض النظري والمنهجي وهو مفهوم المتفوقين عقلياً أو الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "Gifted and talented with Learning Disabilities" ثنائيو الحاجات الخاصة [1,2] (Twice - exceptional)، والواقع أن التفوق العقلي أو الموهبة من ناحية، وصعوبات التعلم من ناحية أخرى يمثلان نهايات عكسية، أو متعارضة [3].

ووضع المناهج المناسب، ووضع الخطط والبرامج التربوية التي تساعد على التوجيه الأكاديمي والمهني لهؤلاء الطلاب

ج. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. معرفة السمة العامة لصعوبات لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم.

2. معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية والإدراكية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم.

3. الوقوف على التوزيع الطبيعي لنسبة صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم.

د. حدود الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة من التلاميذ الموهوبين والمتفوقين عقلياً من مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، بمرحلة الأساس للأعمار من (8-13) سنة خلال العام الدراسي (2014-2015).

هـ. فروض الدراسة

1. تتسم صعوبات لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم بالارتفاع.

2. توجد صعوبات تعلم (أكاديمية، إدراكية) دالة إحصائياً لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم.

3. تتوزع نسبة صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم توزيعاً طبيعياً.

و. مصطلحات الدراسة

صعوبات التعلم Learning Difficulties:

يعرفها كيرك وبات مان [26] المذكور في الزيات [27] المشار إليه في أبو القاسم [3] بأنها تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث، أو اللغة، أو القراءة، أو الحساب، أو التهجي. وتتشأ هذه

والأدوات العقلية والمعرفية المستخدمة فيها، واختلاف المراحل العمرية التي اشتملت عليها، إلا أنها لم تختلف في نتائجها اختلافاً بيناً مما يشير إلى مشكلة صعوبات التعلم وسط الموهوبين والمتفوقين عقلياً ومدى احتمالية حدوثها، مما دفع الباحث إلى دراسة صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً، وتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

1- ما السمة العامة لصعوبات لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم؟

2- هل توجد صعوبات تعلم (أكاديمية، إدراكية) دالة إحصائياً لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم؟

3- ما التوزيع الطبيعي لنسبة صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم؟

ب. أهمية الدراسة

تعتبر دراسة ظاهرة صعوبات التعلم وسط الموهوبين والمتفوقين عقلياً من المشكلات البحثية الشائعة حديثاً في ميدان التربية الخاصة، "حسب علم الباحث" تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها:

1- تتناول الدراسة مجتمع الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقلياً وهي فئة تجاهلناها الكثير من الدراسات العربية وخاصة السودانية، التي تناولت دراسة صعوبات وذلك "حسب علم الباحث".

2- أهمية دراسة صعوبات التعلم بالنسبة للموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، وذلك سيمثل ضرورة قصوى لصناع القرار في جميع المجالات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية، واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبل الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقلياً، والتخطيط السليم، ووضع البرامج التي تتلاءم مع قدرات الموهوبين والمتفوقين عقلياً.

3- أهمية الكشف، عن صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً، مما يساعد التربويين والقائمين بالأمر بتخريط

تعددت التعريفات لمصطلح صعوبات التعلم، كما أن النقاش ما يزال قائماً حول هذا المصطلح، إذ برز هذا النقاش في العديد من التقارير التربوية المتخصصة. فقد أشار تقرير تيرزارد (DFES,2001) (Tizard report) إلى أن صعوبات التعلم هي مجموعة مشاكل صغيرة للذين تظهر قدراتهم القرائية أقل من المعايير بشكل كبير بحيث يساعد المعلم أو التربوي على توقع المستوى الأكاديمي، والصعوبة التي يعانيها الطالب [24]، وأشار أيضاً تقرير ورنوك (Warnok) البريطاني إلى بالرغم من عدم وجود محك متفق عليه في تمييز الطلبة ذوي صعوبات التعلم الشديدة والمستمرة في القراءة، والكتابة، والتهجئة عن غيرهم ممن يحتاجون إلى معالجة تدريسية، فإن هنالك طلاباً قد صُنّفوا من ذوي صعوبات التعلم، وهم من ذوي قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة، وبالتالي فهم يحتاجون إلى معالجة فردية [24].

ويلاحظ من كلا التقريرين التباين الحاصل بين القدرات القرائية، والقدرات الأخرى كمؤشر لصعوبات التعلم، أما من ناحية أخرى فقد دعمت الجمعية البريطانية أن الديسلكسيا أحد مظاهر صعوبات التعلم، حيث عرفت الديسلكسيا بأنها حالة عصبية يمكن أن تؤثر على التعلم، ووظائفه، ويمكن أن توصف كصعوبة محددة في القراءة أو التهجئة، أو اللغة الكتابية، ويمكن أن يتأثر مظهر واحد من أو أكثر من هذه الصعوبات: الحساب، والمهارات اللغوية، والوظائف الحركية، ومهارات التنظيم [21] وهي مرتبطة بشكل أساسي بإتقان اللغة الكتابية على الرغم من أن اللغة الشفوية قد تكون متأثرة سلباً بدرجة ما [1]. وتُعرف أيضاً بأنها صعوبات تعليمية محددة تعيق تعلم المهارات القرائية، والكتابية، والتهجئة، وهذه الصعوبات متعلقة بإدارة الرموز الكلامية في الذاكرة كما أنها ذات أساس عصبي، وقد تكون وراثية، وتؤثر في الأنظمة الرمزية مثل الرياضيات وفي مستوى القدرات العقلية، وقد يحدث ذلك بسبب قلة الدافعية، أو المشاكل الانفعالية، أو الإعاقة الحسية، أو قلة الفرص المتاحة [22]. ومما يجدر ذكره عند تعريف صعوبات التعلم الإشارة إلى التباين

الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية. وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي، أو الحرمان الحسي، أو العوامل البيئية أو الثقافية. الموهوبين والمتفوقين عقلياً:

تعرف كلارك المذكور في جروان [28] الموهوبين أو المتفوقين عقلياً بأنهم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والابداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابلية.

الموهوبين والمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم:

يعرف جروان [14] الطالب المتفوق عقلياً أو الموهوب ذوي صعوبات التعلم هو الطالب الذي يمتلك استعداداً، أو قدرة عقلية عالية (ذكاءً مرتفعاً) ولكن تحصيله الدراسي أقل من المستوى المتوقع لمن هم في مستوى قدرته العقلية.

ويعرف أيضاً الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذوي صعوبات التعلم بأنهم " أولئك الطلاب الذين يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية. ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً" [2,29].

### 3. الإطار النظري

صعوبات التعلم لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقلياً:

هنالك العديد من المصطلحات التي استخدمت سابقاً لوصف وتعريف صعوبات التعلم مثل الديسلكسيا، العجز عن التعلم، وصعوبات التعلم النمائية المحددة، وعمى الكلمة، والتخلف القرائي المحدد، الإعاقة الخفية، وغيرها من المصطلحات التي تناولها الباحثين والخبراء في مجال التربية الخاصة [30]. كما هو معروف تربوياً فإن صعوبات التعلم لا يمكن رؤيتها أو ملاحظتها كما هو الحال في الإعاقات الحسية، والجسدية، والعقلية لذا فقد عُرفت تربوياً بالإعاقة الخفية [1]. وقد

#### 4. الدراسات السابقة

اطلع الباحث دراسات على مجموعة من الدراسات السابقة تفيد موضوع الدراسة الحالية وفق ما يلي:

اشتملت دراسة غنيم [10] على (200) طالباً تراوحت أعمارهم بين (14-16) سنة وقد طبق عليهم اختبار كاتل للذكاء، ومقياس الدافع للإنجاز، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس الفلق، ومقياس اتجاهات المعلمين نحو الطلاب كما يدرکها الطلاب، ومقياس العلاقات بين الوالدين، ومقياس العلاقات الاجتماعية بين الطلاب. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين درجات مجموعة المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل والمتفوقين عقلياً مرتفعي التحصيل لجانب المجموعة الأولى من حيث الفلق ولجانب الثانية من حيث الدافع للإنجاز والثقة بالنفس، كما اتضح وجود فروق بينهما أيضاً في اتجاهات المعلمين نحو الطلاب والعلاقات بين الوالدين والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب لجانب المجموعة الثانية.

وهدف دراسة الحداد [32] إلى معرفة العوامل التي تؤدي إلى التأخر في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ أنفسهم، وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً في عامل معاملة المعلم بين فئتي التأخر المؤقت والتأخر الدائم عندما يكون التأخر من النوع العام من وجهة نظر التلاميذ، ولا يوجد فرق دال بين فئتي التأخر الدائم والتأخر المؤقت عندما يكون التأخر من النوع الخاص، ويوجد فرق دال إحصائياً في العادات الدراسية بين فئتي التأخر المؤقت والتأخر الدائم عندما يكون التأخر من النوع العام من وجهة نظر المعلمين، ولا يوجد فرق دال بين فئتي التأخر المؤقت والتأخر الدائم عندما يكون التأخر من النوع الخاص.

أما دراسة أشكناني [33] إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات غير المعرفية بالتدني التحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى أن متغيرات (وجهة الضبط الداخلي، ودافعية الانجاز، والسمات الوجدانية للشخصية) كان لها ارتباط وثيق بالتفوق التحصيلي لغير المتفوقين عقلياً، وأن ضعف هذه العوامل يرتبط

الحاصل ما بين التحصيل الأكاديمي، والقدرة التي يتمتع بها الطالب، وتبعاً لتيلزرو (Telzrow) فإن الطريقة الأكثر شيوعاً في توثيق التباين الحاد ما بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي يكمن في الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام معادلة خاصة لحساب التباين [1].

وما يؤكد ذلك أن التباين بين التحصيل الأكاديمي والذكاء أصبح سمة غير أساسية في التعريف الفدرالي الأمريكي الحديث لصعوبات التعلم [1] وقد ذكر الباحثان روبن وريس [23] والمشار إليه عند أبو القاسم [3] أن الاعتراف بمفهوم صعوبات التعلم الحديثة والموسعة بفئة الطلاب المتفوقين عقلياً بدأ بتقرير ورنوك (1978)، وقد عزز هذا الاتجاه إشارة معهد الديسلوكيا في المملكة المتحدة (1996) إلى إمكانية وجود صعوبات في مستوى من مستويات القدرة العقلية، وقد أشارت جمعية الأطفال والراشدين لذوي صعوبات التعلم (1985) إلى أن هذه الفئة من الطلاب تحتاج إلى أن تتوفر لديها قدرات عقلية متوسطة أو مرتفعة حتى تصنف مع ضمن المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم [31].

ويرى الباحث بناءً على ما تقدم ذكره أنه من الواجب مناقشة مفهوم صعوبات التعلم باستفاضة من وجهة نظر إجرائية، وباعتماد على النظريات الحديثة في مجال الموهبة والتفوق العقلي والتميز وصعوبات التعلم، إذا سلمنا بذلك فهو الحل الأمثل للتغلب على الصعوبات في هذه المفاهيم، كما يجدر بنا البحث والتدقيق في إمكانية تطبيق إجراءات الكشف عملياً بشكل أكثر دقة، وموضوعية، كما يجب علينا تطوير هذه المفاهيم العلمية بالاستناد على نتائج الدراسات والأبحاث العلمية في التراث العلمي السيكولوجي التي تناولت هذه المفاهيم وخاصة في مجال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم. وذلك من أجل وضع التخطيط العلمي المؤسس واتباع السياسات التعليمية المناسبة التي تراعي خصائصهم، ووضع المناهج الدراسية والتربوية بناءً على قدراتهم إمكاناتهم العقلية، التي يمكن لها تعالج جوانب القصور إن وجدت.

أن (19.2%) من الذكور لديهم صعوبات تعلم في القراءة مقابل (10.3%) في عينة الإناث، كما وجد أن نسبة الصعوبات في الكتابة لدى الذكور (7.7%) مقابل (20.7%) لدى الإناث، وبالنسبة لصعوبة الرياضيات فقد كانت نسبة الذكور (11.5%) مقابل (31%) لدى الإناث، وكانت دلالة الفروق عند مستوى (0.05) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا الجنسين في نسب شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح التلاميذ الذكور، كما كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب شيوع أنماط الصعوبات ونسبة شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة والرياضيات.

وهدفت دراسة الشامسي [35] إلى الكشف عن مدى واتجاه الفروق بين المتفوقات عقلياً مرتفعات التحصيل الدراسي عن الطالبات المتفوقات عقلياً منخفضات التحصيل الدراسي في أبعاد مفهوم الذات ومفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات العام، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى مفهوم الذات الكلي، والأكاديمي والعام بين مجموعتي الدراسة لصالح المتفوقات مرتفعات التحصيل، وعدم وجود فروق في أبعاد مفهوم الذات غير الأكاديمي بين مجموعتي الدراسة.

وهدفت دراسة الخليفة، وعطا الله [5] للكشف عن الموهوبين متدني التحصيل الدراسي من بين تلاميذ الحلقة الثانية في مدارس القبس بولاية الخرطوم، تم تطبيق أدوات الدراسة وهي: اختبار الرياضيات، واختبارات التحصيل الدراسي، واختبار المصفوفات المتتابعة المعياري، واختبار الدوائر للتفكير الإبداعي، وقائمة تقديرات المعلم لسمات الموهوبين، وقد اشتملت دراسة الخليفة، وعطا الله [5] على (955) طفلاً منهم (52.9%) ذكور، و(47.1%) إناث، وتراوحت أعمارهم بين (8 - 12) سنة، وكشفت نتائج دراسة الخليفة، وعطا الله (2006) عن نسبة (15%) من الموهوبين متدني التحصيل الدراسي، وذلك في عينة الموهوبين بحدود ثقة قدرها (8% - 22%)، وقد كانت نسبتهم في العينة الكلية (2%) بحدود ثقة في المجتمع قدرها (1% - 3%)، بينما كان متوسط درجاتهم

بتدني التحصيل بالرغم من التفوق في الذكاء.

أما دراسة زقار وستويجر [25] فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية أحكام ثلاث مجموعات من الآباء، والمعلمين، والتلاميذ أنفسهم في تشخيص تدني التحصيل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة شارك (317) مفحوصاً، منهم (152) ذكر، و(165) أنثى، من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدما في الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة العادي (SPM) للكشف عن الموهبة العقلية، أما تقدير المجموعات لقدرات الطلبة فقد كان على تدرج خماسي بالنسب المئوية، وفقاً لمنهج ليكرت، حيث تم كشف (36) على أنهم موهوبين، وأظهرت نتائج الدراسة أن (9) منهم متدني التحصيل الدراسي، كما تم الكشف عن (74) على أنهم موهوبين بدرجة متوسطة كان (16) منهم متدني التحصيل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أحكام الآباء في تقدير متدني التحصيل لدى الموهوبين كانت أفضل حالاً من تقديرات المعلمين أو التلاميذ أنفسهم. كما ارتبطت تقديرات المعلمين والتلاميذ ببعضها بدرجة متوسطة، وكذلك باختبار الذكاء. وعلى العموم فإن تقديرات المجموعات الثلاث كانت أقل بدرجة كبيرة من نقاط الاختبار مما يجعلها عملياً غير صالحة لملاحظة وتقدير ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى الموهوبين.

كما وهدفت دراسة السيد [34] إلى التعرف على مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين عقلياً من تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت، وتم إجراء الدراسة على عينة من (1027)، بواقع (531) تلميذاً، و(496) تلميذة، وقد استخدمت ثلاث أدوات هي مصفوفات ريفن المتتابعة المعيارية، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة (16%) من مجموع أفراد عينة الدراسة من المتفوقين عقلياً هم من منخفضي التحصيل وقد بلغ عددهم (81) لديهم صعوبات في القراءة، وأن ما نسبته (12.3%) لديهم صعوبات في الكتابة وأن ما نسبته (18.5%) لديهم صعوبات في الرياضيات؛ كما بينت الدراسة

في الإبداع (54.04) بانحراف معياري قدره (8.37).

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن معظم هذه الدراسات اهتمت بالجوانب غير المعرفية لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً، كما أنها لم تهتم بمعرفة وتحديد نسبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومدني التحصيل الدراسي، وتقدير حجم الظاهرة، وبذلك تتميز الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة.

#### 5. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف ما هو كائن أو تفسيره وتوضيح واقع الأحداث والأشياء على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي، وتحليلها وتفسيرها بغرض الاستنتاجات المفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو استحداث معرفة جديدة به.

##### ب. مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ الموهوبين والمتفوقين عقلياً المكتشفين بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم بمرحلة تعليم الأساس.

##### ج. عينة الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة عينة مكونة (43) من تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم بنسبة (7.45%)، من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9 - 16) سنة بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

##### د. أدوات الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استخدام الأدوات التالية: أولاً: استمارة لجمع البيانات الأولية: بناءً على أهداف الدراسة أعد الباحث مهدياً بالدراسات السابقة استمارة تحتوي على متغيرات الدراسة مع مراعاة نوع العينة التي توجه إليها الاستمارة.

ثانياً: التحصيل الدراسي: استخدم الباحث تحصيل الطلاب المتفوقين عقلياً كمؤشر لصعوبات التعلم، إذ أن هناك تدن

ملحوظ في تحصيلهم الدراسي فالطلاب الذين كان تحصيلهم الدراسي ضعيف والذي يعتبر بمثابة مؤشراً لوجود صعوبات تعليمية يعانها هؤلاء الموهوبين والمتفوقين، فضلاً عن إحرازهم درجات عالية على اختبارات الذكاء والقدرة على حل المشكلات التي تُطبق عليهم عند عمليات الكشف عن الموهوبين والتي تقوم بها الهيئة القومية لرعاية الأطفال الموهوبين بالسودان والمتمثلة في مدارس الموهوبين (الموهبة والتميز) والتي بمثابة المؤشر والمحك الحقيقي للتفوق العقلي والموهبة.

صدق وثبات اختبارات التحصيل: يسلم الباحث بصدق وثبات الاختبارات والامتحانات التي يُعدها المعلمين بمدارس الموهوبين لتلاميذ الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، وصلاحيته كمؤشرات لوجود صعوبات تعلم. ثالثاً: مقياس صعوبات التعلم:

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس صعوبات التعلم الذي أعده السرطاوي (1995) وقد تكون من (50) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد، وهي: البعد الأول: يشمل الصعوبات الأكاديمية: ويحتوي على العبارات من (1 - 25)، والبعد الثاني: يشتمل على الخصائص السلوكية: ويشمل الفقرات من (26 - 37)، بينما البعد الثالث: يشتمل على الصعوبات الإدراكية الحركية: ويشمل الفقرات من (38 - 50).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

لمعرفة الخصائص القياسية لفقرات مقياس صعوبات التعلم بمجتمع البحث الحالي، تم تطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين، والمكونة من (50) فقرة على عينة استطلاعية حجمها (30) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم حساب الآتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل

فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول رقم (1) يوضح نتائج هذا الإجراء:

## جدول 1

## يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس

الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
0.551	40	0.587	27	0.642	14	0.361	1
0.454	41	0.519	28	0.509	15	0.648	2
0.532	42	0.343	29	0.800	16	0.321	3
0.628	43	0.509	30	0.689	17	0.585	4
0.680	44	0.519	31	0.731	18	0.479	5
0.653	45	0.687	32	0.766	19	0.548	6
0.543	46	0.702	33	0.801	20	0.632	7
0.500	47	0.510	34	0.558	21	0.555	8
0.421	48	0.664	35	0.653	22	0.554	9
0.564	49	0.461	36	0.735	23	0.382	10
0.821	50	0.685	37	0.628	24	0.461	11
		0.710	38	0.626	25	0.798	12
		.600	39	.628	26	.660	13

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات مكونة من (50) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء أن درجات ثبات المقاييس الفرعية والقائمة الكلية عالية وكما موضحة بالجدول التالي:

معاملات الثبات للمقياس: لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية

## جدول 2

## يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ للثبات للدرجة الكلية للمقياس

معامل ألفا كرونباخ لكل مفردات المقياس	عدد المفردات
0.96	50

من الجدول رقم (2) أعلاه يلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.96) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية جداً من الثبات.

## جدول 3

## يوضح نتائج معاملات ألفا كرونباخ للثبات لفقرات المقياس

معامل ألفا كرونباخ	البند	معامل ألفا كرونباخ	البند	معامل ألفا كرونباخ	البند	معامل ألفا كرونباخ	البند
0.966	40	0.965	27	0.965	14	0.966	1
0.966	41	0.966	28	0.966	15	0.965	2
0.966	42	0.966	29	0.965	16	0.966	3
0.965	43	0.966	30	0.965	17	0.965	4
0.965	44	0.966	31	0.965	18	0.966	5
0.965	45	0.965	32	0.965	19	0.966	6
0.966	46	0.965	33	0.965	20	0.965	7



0.966	47	0.966	34	0.966	21	0.966	8
0.966	48	0.965	35	0.965	22	0.966	9
0.966	49	0.966	36	0.965	23	0.966	10
0.965	50	0.965	37	0.965	24	0.966	11
		0.965	38	0.965	25	0.965	12
		0.965	39	0.965	26	0.965	13

ب- تطبيق المقياس: قام الباحث بتطبيق الاختبار بنفسه حيث وقد تم تطبيق الاختبار بطريقة جماعية على المفحوصين الذين وقع عليهم الاختيار ليكونوا ضمن عينة الدراسة.

#### 6. النتائج

الفرض الأول: الذي ينص على: تتسم صعوبات لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم بالارتفاع. وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) للعينة الواحدة فأظهر النتائج التالية:

من الجدول أعلاه يلاحظ أن معاملات ألفا كرونباخ للثبات تراوحت بين (0.965 - 0.966) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات الدراسة:

أ- جمع البيانات الأولية: قام الباحث بإعداد استمارة خاصة لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة الحالية، ومهتدياً في ذلك بالدراسات السابقة، وقد قام الباحث بتوزيع (650) استمارة بنسبة (65%) من العدد الكلي، بينما كانت نسبة الاستمارات التالفة (24.9%).

#### جدول 4

نتائج اختبار (t- test) للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة لصعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم

الاستنتاج	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيمة المحكية	العدد	السمة
تتسم صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بالانخفاض	0.00	16.16	37.93	1.11	16.6	43	صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً

(1%-3%) واتفقت مع دراسة فورد (Ford) المذكور عند الزيات [2] أن (46%) من المتفوقين هم من ذوي التفريط التحصيلي. الفرض الثاني: الذي ينص على: توجد صعوبات تعلم (أكاديمية، إدراكية) دالة إحصائياً لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم. وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) للعينة الواحدة فأظهر النتائج التالية:

من الجدول أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة هي (16.16) عند مستوي دلالة (0.00) فهي دالة إحصائياً، وبالنظر إلى القيمة المحكية كانت (16.6) وبينما بلغ الوسط الحسابي (1.11) مما يشير إلى توجد صعوبات تعلم دالة إحصائياً تتسم بالانخفاض، وهذه النتيجة أكدت نتائج دراسات كل من: الخيفة، وعطا الله [5] التي أشارت إلى وجود نسبة من التلاميذ الموهوبين متدني التحصيل، وأن نسبة الموهوبين متدني التحصيل من بين الموهوبين بلغت (15%) بحدود ثقة (8%-22%)، ونسبتهم من مجتمع البحث الكلي (2%) بحدود ثقة

## جدول 5

يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة صعوبات التعلم الأكاديمية للموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم

الاستنتاج	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيمة المحكية	العدد	السمة
توجد صعوبات تعلم أكاديمية دالة إحصائياً للموهوبين تتسم بالارتفاع	0.00	12.28	21.19	47.95	8.33	43	صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً
توجد صعوبات تعلم إدراكية دالة إحصائياً للموهوبين تتسم بالارتفاع	0.00	10.45	10.53	25.39		43	صعوبات التعلم الإدراكية لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً

من الجدول أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (12.28) عند مستوي دلالة (0.00) فهي دالة إحصائياً، وبالنظر إلى القيمة المحكية كانت (8.33) وبينما بلغ الوسط الحسابي (47.95) مما يشير إلى وجود في صعوبات تعلم أكاديمية دالة إحصائياً تتسم بالارتفاع، وهذه النتيجة أكدت نتائج دراسات كل من: الخليفة، وعطا الله، [5] التي أشارت إلى أن نسبة الذكور الموهوبين متدني التحصيل في المرحلة الابتدائية أكثر من الإناث الموهوبات متدنيات التحصيل واتفقت مع دراسة زيجلر واستيوجر [25] التي وجدت أن نسبة الموهوبين متدني التحصيل تبلغ (25%) في مجتمع الدراسة، وكذلك فقد اتفقت ودراسات (Kerr, 1997, 1995; Shaw, 1960; McCuen,

من الجدول أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (12.28) عند مستوي دلالة (0.00) فهي دالة إحصائياً، وبالنظر إلى القيمة المحكية كانت (8.33) وبينما بلغ الوسط الحسابي (47.95) مما يشير إلى وجود في صعوبات تعلم أكاديمية دالة إحصائياً تتسم بالارتفاع، وهذه النتيجة أكدت نتائج دراسات كل من: الخليفة، وعطا الله، [5] التي أشارت إلى أن نسبة الذكور الموهوبين متدني التحصيل في المرحلة الابتدائية أكثر من الإناث الموهوبات متدنيات التحصيل واتفقت مع دراسة زيجلر واستيوجر [25] التي وجدت أن نسبة الموهوبين متدني التحصيل تبلغ (25%) في مجتمع الدراسة، وكذلك فقد اتفقت ودراسات (Kerr, 1997, 1995; Shaw, 1960; McCuen,

## جدول 6

يوضح نسبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم

الاستنتاج	مستوي الدلالة	النسبة	الانحراف المعياري	العدد	السمة
يقدر الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بنسبة (2.5%) من الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز	0.00	2.5%	88.20	43	الموهوبين والمتفوقين عقلياً

يتكون الدراسة بها يقعون في عداد شديدي الذكاء أو القدرات العقلية، كما اتفقت أيضاً مع دراسات كل من (Kerr, 1997, 1995; Shaw, 1960; McCuen, 1960; Richert, 1995; Rimm, 1991) التي أوردتها ديفز وريم [16] المذكور في دراسة الخليفة، وعطا الله [5] والتي كانت فيها نسبة الذكور الموهوبين متدني التحصيل في المرحلة الابتدائية أكثر من الإناث الموهوبات متدنيات التحصيل. كما كان الفرق بينها واضحاً وبين دراسة زيجلر واستيوجر [25] التي وجدت أن نسبة الموهوبين متدني التحصيل تبلغ (25%) في مجتمع الدراسة. ويلاحظ أن غالبية تلك النسب المشار إليها أعلاه كانت في

النظر إلى الجدول أعلاه يلاحظ أن نسبة (2.5%) من الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز موهوبين توجد لديهم صعوبات في التعلم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الخليفة، وعطا الله [5] التي أشارت إلى أن (1%-3%) في المجتمع الكلي من مجتمع الموهوبين بمدارس القبس متدني التحصيل الدراسي. وأكدت ريم (Rimm, 1987) المشار إليها في الخليفة، وعطا الله [5] أن الدراسات والبحوث التي أجريت على الموهوبين والمتفوقين عقلياً ذوي تدي التحصيل أثبتت أن من (15%-50%) من الموهوبين عقلياً ذوي تحصيل متدني ومن (10%-20%) من الذين يتسربون من المدرسة العليا أو

الموهوبين والمتفوقين عقلياً.

- 3- دراسة خصائص وسمات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- 4- عقد الورش والدورات لمعلمي التربية الخاصة عن أساليب التشخيص والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والاهتمام بهم.
- 5- دراسة الاستراتيجيات والأساليب التربوية والتدريسية لمعلمي التربية الخاصة في تعليم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

- [1] الحروب، أنيس (2012). قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة (31)، 31-60.
- [2] الزيات، مصطفى فتحي (2002). *المتفوقين عقلياً نوو صعوبات التعلم - قضايا التعريف والتشخيص والعلاج*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- [3] أبو القاسم، عوض الله محمد (2015). *تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري على عينة من الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقلياً وذوي صعوبات التعلم منهم بولاية الخرطوم*. رسالة دكتوراه غير منشورة. الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية.
- [5] الخليفة، عمر هارون وعطا الله، صلاح فرح (2006). *الكشف عن الموهوبين متدني التحصيل الدراسي، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة، 2-1427/8/6 هـ الموافق 26-30/8/2006*.

- [6] سرور، ناديا هايل (2001). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

دراسات وبحوث أجريت في المجتمع الأمريكي أو في مجتمعات غربية عموماً، كما يلاحظ أن النسبة في مدارس الموهبة والتميز كانت هي الأقل، إذا بلغت (2.5%) فيما كانت تقارب لحد ما نتائج دراسة الخليفة، وعطا الله [5] حيث بلغ النسبة في مجتمع الموهوبين (8% - 22%)، وفي المجتمع الكلي كانت (1% - 3%). وربما كان هذا التقارب للتشابه في بيانات الدراسة، لاسيما جميعهما على البيئة السودانية، مما يشير إلى التوزيع الطبيعي لهذه الظاهرة في مجتمع الدراسة، فيما اختلفت النسب عن الدراسات الغربية والأمريكية المشار إليها، ربما عاد إلى طبيعة المجتمعين المختلفة إلى حد كبير، ويشير الخليفة، وعطا الله [5] المشار إليهما عند أبو القاسم [3] أن المجتمعات الغربية هي بطبيعة الحال تمتاز بأنها مجتمعات فردية تنافسية في الغرب بينما، هي جماعية تعاونية في الشرق، وإيقاع الحياة في مجتمعنا الشرقي يسير بوتيرة ثابتة نسبياً مما يؤدي إلى قلة المشكلات التي ينجم عنها صعوبات التعلم لدى الموهوبين، كما أن النظام الأسري ما زال متماسكا في مجتمعنا، فقد أثبتت كثير من الدراسات أن صعوبات التعلم لدى الموهوبين، قد تنتج عن المشكلات النفسية، أو الاجتماعية، أو الأسرية التي تحيط بالموهوب في بيئته الأسرية أو المدرسية أو الشخصية. ولكن هذه النسب القليلة لظاهرة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ربما تشير لمتنع الأطفال في المدرسة بيئة آمنة ومستقرة، ويجدون عناية أكثر مما أدى للحد من ظاهرة صعوبات التعلم لدى الموهوبين، ويتعزز هذا التفسير بما أكده جروان [14] بأن المدرسة تلعب دوراً مهماً في تطور مشكلة صعوبات التعلم وتدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. ولكن هذه النسب الموجودة رغم صغرهما لا يجب الاستهانة بها؛ لأنها قد تكون سبباً في الحد من تفجر طاقات خلاقة لدى الموهوبين [5].

### 7. التوصيات

- 1- إجراء دراسة كيفية التعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً.
- 2- دراسة تطوير أدوات الكشف بالنسبة لصعوبات التعلم لدى

- [7] صبحي، تيسير (1992). الموهبة والإبداع: طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة. الأردن، عمان: دار إشراق للنشر والتوزيع.
- [8] الشخص، عبد العزيز السيد (1990). الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدولة الخليج العربي: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم. السعودية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- [9] سماحة، كمال؛ ومحفوظ، نبيل؛ والفرح، وجيه (1992). تربية الموهوبين والتطوير التربوي. الأردن، عمان: دار الفرقان.
- [10] غنيم، جمالات. (1988). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب المتفوقين عقلياً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس : مصر.
- [11] عبد المعطي، حسن؛ وعبد الرحمن، محمد (1989). دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي. المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر. الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة طنطا. القاهرة: 416-436.
- [13] كفاقي، علاء الدين (1997). الإرشاد النفسي للطفل الموهوب منخفض التحصيل. المؤتمر العالمي الثاني للطفل العربي الموهوب. كلية رياض الأطفال. وزارة التعليم العالي. القاهرة: 646 - 654.
- [14] جروان، فتحي عبد الرحمن (1999). حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم. مجلة الطفولة، 4، 23-36.
- [15] جلجل، نصرة (2000). علم النفس التربوي المعاصر. القاهرة: دار النهضة.
- [16] ديفز، جاري؛ وريم، سيلفيا (2001). تعليم الموهوبين والمتفوقين. الطبعة الإنجليزية الرابعة. ترجمة: عطوف ياسين. دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر.
- [17] العزة، سعيد (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين. الطبعة الأولى. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [18] سيسالم، كمال (2002). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي، العين: دار الكتاب الجامعي.
- [19] عبد الله، عادل (2004). الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات. الطبعة الأولى. القاهرة دار الرشاد.
- [20] بهجات، رفعت (2004). أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
- [27] الزيات، مصطفى فتحي (1998). صعوبات التعلم - الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط2، المنصورة: دار النشر للجامعات.
- [28] جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- [29] الزيات، فتحي (2006). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. الطبعة الثانية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- [31] الحروب، أنيس. (2003). الموهوبين ذوي صعوبات التعلم: أي فئة جديدة غير مكتشفة؟ ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين. المجلس العربي للأطفال الموهوبين والمتفوقين: عمان. كتاب أوراق العمل 143 - 194.

- [12] Hollingworth, L. (1942). Children above 180 IQ. *The Teachers College Record*, 44(1), 56-56.
- [21] Ott, P. (1997). *How to detect and manage dyslexia: A reference and resource manual*. Oxford: Heinemann educational publications.
- [22] Tuner, M. (1997). *Psychological assessment of dyslexia*, (1sted). London: Whurr publishers.
- [23] Ruban, L. & Raies, S.(2005). Identification and assessment of gifted students with learning disabilities. *Theory in to Practice*, 44, 115-124.
- [24] Reid, G. (1994). *Specific learning difficulties (dyslexia): perspectives on practice*. Edinburgh: moray house publications.
- [25] Ziegler, A. , and Stoeger, H. (2003). Identification of underachievement: An empirical study on the agreement among various diagnostic sources. *Gifted and Talented International*, 18, 87-94.
- [26] Kirk, S. A., & Bateman, B. (1962). Diagnosis and remediation of learning disabilities. *Exceptional Children*.
- [30] Hornsby, B.(1994). *the Hornsby correspondence course, Module 1-4*, (5thed). London: The Hornsby International Centre.
- [32] الحداد، إقبال (1997). التأخر التحصيلي لدى التلاميذ مرتفعي الذكاء: "دراسة تحليلية لآراء المعلمين والتلاميذ بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي: البحرين.
- [33] أشكناني، شهاب (1999). *العوامل النفسية المرتبطة بضعف التحصيل للمتفوقين عقلياً، والتفوق الأكاديمي لمنخفضي الذكاء: دراسة استكشافية لأثر متغيرات وجهة الضبط، ودافعية الإنجاز، وبعض السمات الوجدانية الشخصية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي: البحرين.
- [34] السيد، تغريد (2003). *مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين عقلياً بين تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت "دراسة استكشافية"*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي: البحرين.
- [35] الشامسي (2005). *الفروق في مفهوم الذات بين مرتفعات التحصيل ومنخفضات التحصيل لدى عينة من المتفوقات عقلياً بدولة الامارات العربية المتحدة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي: البحرين.

#### ب. المراجع الاجنبية

- [4] Terman, L. M. (1925). *Genetic Studies of Genius: Mental and physical traits of a thousand gifted children*, by LM Terman, assisted by BT Baldwin, Edith Bronson, and others (Vol. 1). Stanford University Press.

# DISCOVERING THE ACADEMIC AND COGNITIVE LEARNING DIFFICULTIES OF THE GIFTED AND MENTALLY TALENTED CHILDREN OF THE TALENT AND EXCELLENCE SCHOOLS AT KHARTOUM STATE

**AWAD ALLAH MOHAMMED ABU ELGASSIM**

**Assistant Professor Of Special Education**

**College of Education**

**Majmaah University**

***ABSTRACT\_** This study aimed at discovering the academic and cognitive learning difficulties of the gifted and mentally talented Children of the talent and excellence Schools at Khartoum state. The study tools applied learning difficulties - scale as a tools, and it included a sample of (43) of gifted pupils from the talent and excellence school at Khartoum state, who aged (8 -12) years. The result showed that learning difficulties of these pupils was low, a level of (1.11) with statistical significance of (0.05), the mean of academic difficulties learning to (47.95) with stander deviation of (21.19). In cognitive difficulties learning the mean (25.39) with stander deviation of (10.53), finally the percentage of the gifted pupils with learning difficulties among the mentally and talented pupils reached (2.5).*

***Keyword:** Academic Learning Difficulties, Cognitive Learning Difficulties, Gifted And Mentally Talented.*